

مركز البحوث والدراسات - غرفة تجارة وصناعة عجمان

تجارة وعضوية الغرفة خلال النصف الأول من العام 2011م (دراسة تحليلية مقارنة)

تتناول هذه الدراسة، أنشطة الغرفة، خلال النصف الأول من العام 2011م، من خلال مبحثين. يتناول المبحث الأول، قيمة تجارة التصدير وإعادة التصدير من واقع شهادات المنشأ الصادرة عن الغرفة، خلال الأشهر الستة من العام 2011م، وتقوم بتحليلها، ومقارنتها بالأعوام 2008م، 2009م، 2010م.

ويتناول المبحث الثاني، عضوية الغرفة، الجديدة منها والمجددة، خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2011م، وتحليلها، ومقارنتها بالعام 2010م.

المبحث الأول: تجارة الغرفة خلال النصف الأول من العام 2011م

يتعرض هذا المبحث لدراسة تجارة الغرفة خلال النصف الأول من العام 2011م، من خلال مطلبين، يتناول المطلب الأول جملة تجارة الغرفة خلال الفترة المذكورة، بينما يقارن المطلب الثاني قيم شهادات المنشأ للنصف الأول من الأعوام 2008، 2009، 2010م، أما المطلب الثالث فيعرض عدد شهادات المنشأ.

المطلب الأول: جملة تجارة الغرفة (التصدير وإعادة التصدير):

1. يتضح من الجدول (1) والشكل (1) أن جملة تجارة عجمان، ومن واقع إحصائيات شهادات المنشأ، الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة عجمان، خلال الفترة يناير - يونيو 2011م، قد بلغت حوالي 3 مليار درهم.
2. بلغت قيمة التصدير حوالي 511 مليون درهم، وبأهمية نسبية قدرها 17.2%؛ بينما بلغت قيمة إعادة التصدير حوالي 2.5 مليار درهم وبأهمية نسبية قدرها 82.8%

3. شهد التوجه العام لمجمل التجارة بشقيها (التصدير وإعادة التصدير)، نموا متصاعدا خلال النصف الأول من العام 2011م.
4. كان شهر يونيو أعلى شهور الفترة المعنية قيمة، حيث شهد نشاطا تجاريا كبيرا، بينما كان يناير أدناها.
5. وقد كان أهم عشر مواد تم تصديرها خلال الفترة يناير - يونيو 2011 هي: مواد البناء، الزيوت والمواد الكيماوية، المنتجات الورقية، القوارب، الحديد، المواد الغذائية، سبائك الألمنيوم، الأدوات البلاستيكية، الأدوات الالكترونية والكهربائية، والمواد الفولاذية .
6. وقد كان أهم عشر مواد تمت إعادة تصديرها هي: السيارات وقطع الغيار، مواد البناء، الزيوت والمواد الكيماوية، الأدوات الالكترونية والكهربائية، الأدوات البلاستيكية، ادوات التجميل، الماكينات، القوارب، الأكياس البلاستيكية.

الجدول (1): قيم شهادات المنشأ الصادرة عن غرفة عجمان خلال النصف الأول 2011م

الأهمية النسبية%	المجموع	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
17.2 %	510,983,879	68,914,201	103,033,898	79,463,289	108,443,781	83,423,835	67,704,875	التصدير
82.8 %	2,453,410,368	570,211,547	431,678,993	342,986,900	479,542,313	330,946,772	298,043,843	إعادة تصدير
100%	2,964,394,247	639,125,748	534,712,891	422,450,189	587,986,094	414,370,607	365,748,718	المجموع

المصدر: قاعدة البيانات - غرفة عجمان.

ومن الملاحظ أن أهم مواد التصدير وإعادة التصدير العشرة لكل منهما، يوجد بينها خمس مواد مشتركة؛ وهي: مواد البناء، والزيوت والمواد الكيماوية، والقوارب، والأدوات البلاستيكية، والأدوات الإلكترونية والكهربائية. ويشير ذلك إلى الفرص الإستراتيجية المؤاتية والواعدة، أمام الصناعات التصديرية في نفس المجالات التي اكتسبت فيها إمارة عجمان ودولة الإمارات بعامة تجربة صناعية وتصديرية واسعة، مما يتيح أمامها التوسع للإحلال عن سلع إعادة التصدير.

المطلب الثاني: مقارنة قيم شهادات المنشأ (2008 - 2011م):

الجدول (2)

مقارنة قيم التجارة (تصدير وإعادة تصدير) من واقع شهادات المنشأ
خلال الأعوام 2008م- 2011م

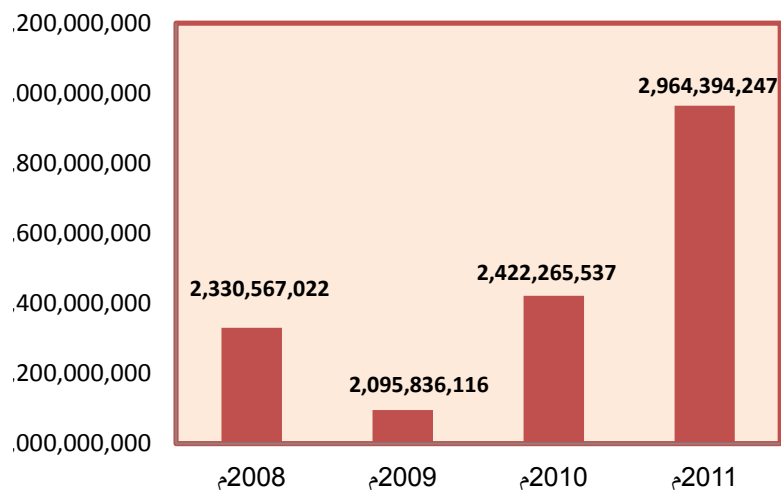
الشهر	2008م	2009م	2010م	2011م
يناير	444,767,407	365,047,923	391,024,089	365,748,718
فبراير	336,872,672	293,601,734	493,297,184	414,370,607
مارس	414,640,875	319,018,033	473,631,272	587,986,094
أبريل	362,977,379	452,162,883	380,666,258	422,450,189
مايو	345,965,946	314,515,369	345,922,236	534,712,891
يونيو	425,342,743	351,490,174	337,724,498	639,125,748
المجموع	2,330,567,022	2,095,836,116	2,422,265,537	2,964,394,247
نسبة النمو		(-) 10.1 %	15.6 %	22.4 %

المصدر: قاعدة البيانات - غرفة عجمان

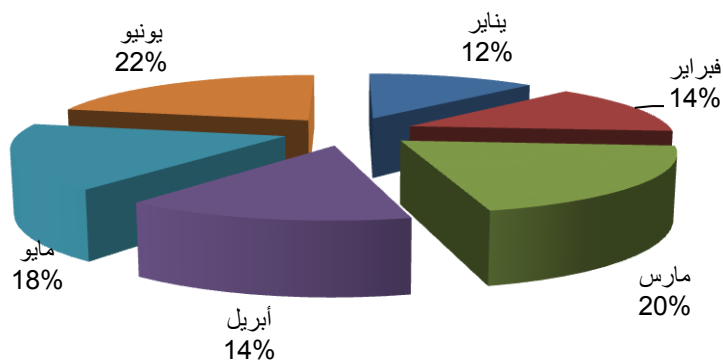
- يقارن الجدول (2) والشكل (2) بين أشهر النصف الأول من الأعوام الأربعة 2008- 2011م على النحو التالي:
- (1) أن العام 2009م كان أدنى السنوات الأربعة، من حيث قيمة شهادات المنشأ التي بلغت حوالي 2.1 مليار درهم، نتيجة للأزمة المالية التي عصفت بمختلف أنحاء العالم، منخفضة عن العام 2008م التي بلغت قيمة شهادات المنشأ فيها، ما يزيد عن 2.3 مليار درهم.
 - (2) ارتفعت قيمة التجارة في العام 2010م، حتى تجاوزت 2.4 مليار درهم.
 - (3) ظهر معدل النمو في العام 2010م والذي بلغ 15.6% بصورة أكبر من حقيقته، وذلك مقارنة بما شهده العام 2009م من تدهور في معدل النمو.
 - (4) أن العام 2011م، كان أعلى السنوات الأربعة من حيث قيمة شهادات المنشأ التي بلغت حوالي 3 مليار درهم.

(5) بلغ معدل النمو 22.4 % خلال العام 2011 مقارنة بالعام 2010م، مما يؤكد اندفاع النشاط التجاري وانطلاقته بعد هبوط سالب بلغ معدله (-10.1%)، في العام 2009م بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية التي شهدتها العام 2008م وبلغت أدها بنهاية العام 2009م، ثم تخطتها البلاد بنهاية العام 2010م.

شكل (2) تجارة عجمان خلال النصف الأول 2011-2008م



شكل (1) تجارة عجمان خلال النصف الأول 2011م



المطلب الثالث: عدد شهادات المنشأ:

الجدول (3): عدد شهادات المنشأ الصادرة عن غرفة عجمان خلال النصف الاول 2011م

الأهمية النسبية	المجموع	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
22.6 %	3,353	473	621	531	589	542	597	التصدير
77.4 %	11,462	2,125	2,204	1,735	1,926	1,638	1,834	إعادة تصدير
100%	14,815	2,598	2,825	2,266	2,515	2,180	2,431	المجموع

المصدر: قاعدة البيانات - غرفة عجمان.

يتناول الجدول (3) عدد شهادات المنشأ خلال النصف الأول من العام 2011م، ويظهر منها ما يلي:

1. بلغ إجمالي عدد شهادات المنشأ خلال الفترة المعنية حوالي 15 ألف شهادة.
2. بلغت الأهمية النسبية لإعادة التصدير 77,4%؛ بينما بلغت للتصدير 22,6%.
3. وبمقارنة الجدولين (1) و (3) أعلاه، يتبين ما يلي:
أ. تتميز إعادة التصدير من حيث قيمة وعدد شهادات المنشأ بالأهمية المطلقة والنسبية مقارنة بالتصدير.
ب. ويبلغ متوسط قيمة شهادات المنشأ في التصدير 152 ألف درهم بينما يبلغ متوسط قيمة شهادا المنشأ في إعادة التصدير 214 ألف درهم.

المبحث الثاني: عضوية الغرفة خلال النصف الأول من العام 2011م

يتعرض المبحث الثاني عضوية الغرفة بالدراسة، خلال النصف الأول من العام 2011م، من خلال مطلبين، يتناول المطلب الأول عضوية الغرفة خلال النصف الأول من العام 2011م، بينما يقارن المطلب الثاني عضوية الغرفة خلال النصف الأول من العامين 2010-2011م.

المطلب الأول: مقارنة العضوية الجديدة والمجددة خلال النصف الأول من العام 2011م:

يشتمل الجدولان (4) و (5)، أدناه على عضوية غرفة تجارة وصناعة عجمان، الجديدة منها والمجددة. والعضوية في الجدولين، مصنفة بحسب النشاط (التجاري والصناعي والمهني)، وذلك خلال النصف الأول من العام 2011م.

الجدول (4): العضوية الجديدة يناير - يونيو 2011م

الأهمية النسبية	النصف الأول المجموع الكلي	الربع الثاني			الربع الأول			العضوية شركة/ مؤسسة
		يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
68.9	1 984	350	298	362	302	305	367	تجارية
0.8	23	2	1	5	5	5	5	صناعية
30.3	874	156	172	134	163	113	136	مهنية
%100	2,881	508	471	501	470	423	508	المجموع

المصدر: قاعدة البيانات - غرفة عجمان

وتشير البيانات السابقة إلى ما يأتي:

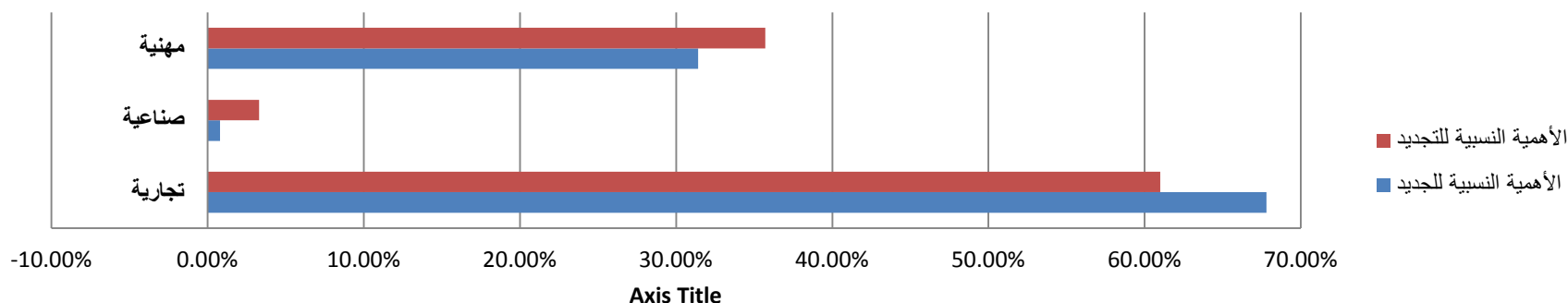
1. بلغت العضوية الجديدة خلال النصف الأول من العام 2011م، 2,881 عضواً، كما بالجدول (4). وهي تمثل حوالي 20% من عضوية النصف الأول. وتبلغ الأهمية النسبية للقطاع التجاري حوالي 69% والمهني 30% والصناعي 1%.

الجدول (5): العضوية المجددة يناير - يونيو 2011م

الأهمية النسبية	النصف الأول المجموع الكلي	الربع الثاني			الربع الأول			العضوية شركة/ مؤسسة
		يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
60.9 %	6,970	1,175	1,301	1,150	1,290	1,016	1,038	تجارية
3.3 %	374	56	71	65	86	60	36	صناعية
35.8 %	4,091	695	787	617	728	665	599	مهنية
100 %	11,435	1,926	2,159	1,832	2,104	1,741	1,673	المجموع

المصدر: قاعدة البيانات - غرفة عجمان

الشكل (3): الأهمية النسبية المقارنة للجدد والتجديد بقطاعات العضوية للنصف الأول 2011م



2. وفي الجدول (5) بلغت العضوية المجددة خلال النصف الأول من العام 2011م، 11,435 عضواً. وهي تمثل حوالي 80 % من عضوية النصف الأول. وتبلغ الأهمية النسبية للقطاع التجاري حوالي 61% والمهني 36% والصناعي 3%. وتشير بيانات الغرفة بأن العضوية خلال العام الممتد من أول يونيو 2010م، وحتى نهاية يونيو 2011م، قد بلغت 21,888 وبالمقارنة بين الأهمية النسبية للعضوية الجديدة والمجددة في الجدولين (4) و (5)، والشكل (3) أعلاه، يتضح ما يلي:
1. تتمتع العضوية التجارية بالأهمية النسبية العالية التي تمثل 69% في الجديد، و61% في التجديد بمعدل تباين 8%.
 2. تأتي العضوية المهنية في المرتبة الثانية وبنسبة 30% في الجديد و36% في التجديد، وبمعدل تباين 6%.
 3. تأتي العضوية الصناعية في ذيل القائمة، وبنسبة 1% في العضوية الجديدة، و3% في المجددة، وبمعدل تباين 2%.

4. ويدل معدل التباين العالي للعضوية التجارية الجديدة على مرونة حركتها السوقية، وجاذبيتها، مقارنة بالعضويتين المهنية والصناعية اللتان تتسمان بطبيعتهما الاستراتيجية الميالة للاستقرار، والأناة في الحركة لتركيزها على منتج مختار ومحدود.

المطلب الثاني: مقارنة عضوية الغرفة خلال النصف الأول من العامين 2010-2011م:

يشتمل الجدولان (6) و(7)، أدناه على عضوية غرفة تجارة وصناعة عجمان، الجديدة منها والمجددة. والعضوية في الجدولين، مصنفة بحسب النشاط (التجاري والصناعي والمهني)، وذلك خلال النصف الأول من العام 2010م وذلك بغرض المقارنة بنظيرتها من العام الحالي 2011م.

الجدول (6): العضوية الجديدة يناير - يونيو 2010م

الأهمية النسبية	النصف الأول المجموع الكلي	الربع الثاني			الربع الأول			العضوية شركة/ مؤسسة
		يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
68.1 %	1,460	305	356	206	222	188	183	تجارية
0.9 %	19	5	3	2	5	2	2	صناعية
31 %	666	118	135	87	132	100	94	مهنية
100 %	2,145	428	494	295	359	290	279	المجموع

المصدر : قاعدة البيانات - غرفة عجمان

الجدول (7): العضوية المجددة خلال النصف الأول 2010م

الأهمية النسبية %	النصف الأول المجموع	الربع الثاني			الربع الأول			العضوية الشركة/ المؤسسة
		يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
62.3	6,640	1,243	1,225	1,116	1,224	879	953	تجارية
3.5	369	61	63	57	75	67	46	صناعية
34.2	3,645	661	656	590	681	500	557	مهنية
100 %	10,654	1,965	1,944	1,763	1,980	1,446	1,556	المجموع

المصدر : قاعدة البيانات - غرفة عجمان

ويشير الجدولان (6) و(7) إلى ما يأتي:

1. بلغت العضوية الجديدة خلال النصف الأول من العام 2010م، 2,145 عضواً، كما بالجدول (6). وتمثل العضوية الجديدة ما نسبته حوالي 17% من عضوية النصف الأول.

2. كما بلغت الأهمية النسبية للقطاع التجاري حوالي 68% والمهني 31% والصناعي 1%.
3. وكما جاء في الجدول (7) فقد بلغت العضوية المجددة خلال النصف الأول للعام 2010م، 10,654 عضواً. وهي تمثل ما نسبته حوالي 83% من عضوية النصف الأول.
4. بلغت الأهمية النسبية للقطاع التجاري حوالي 62% والمهني 34% والصناعي 4%.
- وبالنظر إلى الجدول (8) والذي يضم المقارنة بين الأهمية النسبية للعضوية الجديدة والمجددة، والشكل (4) أدناه، يتضح ما يلي:
1. تتمتع العضوية التجارية بالأهمية النسبية العالية التي تمثل 68% في الجديد، و62% في التجديد بمعدل تباين 6%.
 2. تأتي العضوية المهنية في المرتبة الثانية وبنسبة 31% في الجديد و34% في التجديد، وبمعدل تباين 3%.
 3. تأتي العضوية الصناعية في ذيل القائمة، وبنسبة 1% في العضوية الجديدة، و4% في المجددة، وبمعدل تباين 3%.
- وبمقارنة معدلات التباين في الأهمية النسبية للأنشطة خلال النصف الأول من العامين 2010 و2011م يتضح ما يلي:
- أ. تشابه الأهمية النسبية للعضوية من حيث الأهمية النسبية والتباين حيث يأتي النشاط التجاري في المقدمة تليه العضوية المهنية ثم الصناعية.
 - ب. ارتفاع الأهمية النسبية للعضوية التجارية الجديدة، خلال العامين، في مقابل الانخفاض المتوافق للعضويتين الصناعية والمهنية؛ وانخفاض معدل العضوية التجارية المجددة، في مقابل الارتفاع المتوافق للتجديد للعضويتين الأخرين؛ كسلوك عكسي للعضوية التجارية في مقابل العضويتين الأخرين، لاختلاف طبيعة الأنشطة الثلاثة، كما سبق توضيحه.
 - ت. معدلات التباين في العام 2010م أقل من معدلاتها في العام 2011م، مما يدل على مرونة اتخاذ القرار في مجال الاستثمار في العام 2011م كنتيجة لوضوح الرؤية بصورة أفضل من العام 2010م بعد الأزمة المالية العالمية.

الشكل (4) عن بيانات الجدول (8)

■ مهنية ■ صناعية ■ تجارية

السنة	جديدة	مجددة	مجموع
2011م	69	1	70
2010م	61	3	64
2010م	68	1	69
2010م	62	4	66

العضوية	جديدة 2010م	مجددة 2010م	جديدة 2011م	مجددة 2011م
تجارية	62	61	69	61
صناعية	4	3	1	3
مهنية	34	36	30	36

100	100	100	% 100	المجموع
<p style="text-align: center;">الجدول (8) الأهمية النسبية المقارنة لعضوية الغرفة (الجديدة والمجددة) مصنفة بحسب الأنشطة 2010-2011م</p>				